بعد عام مميّز من التنمية المستدامة الفعّالة

حوا: «العقارات المتحدة» نجحت في نقل «المسؤولية الاجتماعية» إلى مستوى جديد من الابتكار

القلاف: أطلقنا العديد من المبادرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة على مختلف المستويات

العيسى: نولي أهمية كبيرة لرفع أداء الموظفين من خلال أفضل وسائل وسياسات التدريب والتطوير

الشركة تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في العمل و32 % من الموظفين نساء

ملتزمون بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من النسيج الاجتماعي بالكويت

مازن عصام حوا

ناصر القلاف

راشد العيسى

على مدار الأعوام، جعلت شركة العقارات المتحدة، الذراع العقاري لمجموعة شركة مشاريع الكويت (القابضة) وإحدى الشركات الرائدة في مجال التطوير العقاري في الكويت ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، برنامج المسؤولية المجتمعية نواة لأعمالها لتصبح شريكاً فعالاً ونشطاً في تنمية دولة الكويت. وعليه، نفذت الشركة العديد من المبادرات والمشاريع للمساهمة في تطوير القطاعات الاجتماعية في الكويت مثل التعليم والصحة، وتمكين المرأة والحفاظ على البيئة، والتثقيف الصحي بين فئات المجتمع.

لا شك أن المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في الكويت بدأت في الآونة الأخيرة بالاستحواذ على جانب كبير من الأهمية كوسيلة لتعزيز استدامتها. وتؤمن شركة العقارات المتحدة بأهمية الدور الذي يقع على عاتقها تجاه الوطن والمجتمع الذي تعمل به وتطويره بموازاة تطورها، من خلال تكريس إمكاناتها لدعم الأنشطة البيئية والصحية والتعليمية وغيرها من المساهمات المجتمعية.

ومن هذا المنطلق، أوضح نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة، مازن عصام حوا، قائلاً: " لطالما كانت المسؤولية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من الإستراتيجية التي تعمل بها شركة العقارات المتحدة، حيث نضمن أنها تتماشى مع القيم الأساسية للشركة. وعليه، نقوم بإطلاق مبادرات اجتماعية وببناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات لديها نفس الفلسفة والالتزام بالتصرف بمسؤولية بطريقة تخدم المجتمع بشكل عام."

ونوه حوّا: "كما نسعى جاهدين لنوفر لموظفينا بيئة عمل تسمح لهم بالازدهار والشعور بالتقدير والاحترام والاندماج من خلال منحهم الموارد لتطوير خبراتهم ومهاراتهم مع دعم جهودهم التطوعية في المجتمع."

ومن جهته، قال نائب رئيس التسويق والاتصال المؤسسي في شركة العقارات المتحدة، ناصر القلاف، إن التعامل مع متطلبات المجتمع وتلبية احتياجاته ومصالحه يمثلان الجزء الأساسي من نهج الشركة. بل ونجحت الشركة في نقل مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى مستوى جديد من الابتكار والاستدامة لخدمة وتطوير الأعمال الاجتماعية والمؤسسية.

كما أضاف القلاف، أن برنامج المسؤولية الاجتماعية لدى الشركة تميز بمبادرات ومساهمات متنوعة وشاملة خلال عام 2022، وقد أسفرت الجهود الاجتماعية للشركة عن إطلاق العديد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة على مختلف المستويات.

التعليم والتدريب

في إطار حرصها على دعم الطلاب والشباب، شاركت شركة العقارات المتحدة في احتفالات تخريج طلاب الجامعة الأمريكية بالكويت بالإضافة إلى مشاركتها كراع ذهبي في معرض التوظيف بكلية الهندسة والبترول لمواصلة دعم الشباب الكويتي والقطاع التعليمي. كما عززت الشركة مشاريع التخرج لطلاب كلية العمارة في جامعة الكويت من خلال زيارات ميدانية تغطي مجموعة من الموضوعات بما في ذلك مفهوم تطوير مشروع منطقة حصة؛ وكيفية اختيار مواد البناء والتشطيبات الصديقة للبيئة

كما وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع كل من الجامعة الأمريكية في الكويت والجامعة الأسترالية في الكويت تهدف إلى إقامة تعاون وتنفيذ برامج مشتركة مثل عقد ورش عمل تدريبية، وتوفير الخبرات الأكاديمية والبحثية، والتدريب الداخلي، وتنظيم الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والتعليمية لخدمة الطلاب، والعديد من جوانب التعاون الأخرى.

إلى جانب ذلك، شاركت العقارات المتحدة في معرض مدرسة دسمان ثنائية اللغة، حيث عرضت مجموعة من طلاب الصف السادس مشروع مارينا مول من منظور بيئي أكثر إلهاماً. ومؤخراً، استقبلت الشركة مجموعة من طلاب المدرسة المتحدة الأمريكية في الكويت في جولة تعريفية في برج كيبكو، تم من خلالها مناقشة تاريخ الشركة ومحفظتها المتنوعة من الأعمال والقطاعات، بالإضافة إلى التحدث عن المبادرات المختلفة ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية في الشركة.

علاوةً، شاركت العقارات المتحدة في برنامج "تمكّن" لتدريب حملة الشهادات الجامعية من الكويتيين وتأهيلهم لدخول سوق العمل، وذلك بالتعاون مع بنك الكويت الوطني وشركة Creative Confidence. حيث ناقش فريق الموارد البشرية في الشركة فرص العمل وأهمية التدريب الداخلي الذي يتوافق مع تطلعاتهم المهنية واهتماماتهم ومهاراتهم.

وفي إطار إستراتيجيتها للموارد البشرية، رعت شركة العقارات المتحدة المعرض الوظيفي الذي نظمته الجامعة الأمريكية في الكويت مؤخراً في مايو 2023، والذي قامت الشركة من خلاله بتعريف الطلبة ببيئة العمل لديها، وشرح نوعية وشروط الوظائف المتاحة لديها، إضافة إلى الإجابة عن كل استفسارات الزوار، وتوضيح طبيعة العمل لدى مختلف الإدارات والقطاعات في الشركة.

كما استقبلت العقارات المتحدة مؤخراً مجموعة من طلاب المدرسة المتحدة الأمريكية في برج كيبكو، كونه أحد أبرز المعالم في مدينة الكويت. وتضمنت الرحلة الميدانية جولة في البرج والتي منحت طلاب فصل التصوير الفوتوغرافي فرصة للتعرف على تصميم المبنى وطوابقه بالإضافة إلى زيارة المكاتب ومهبط الطائرات المروحية الخاصة.

بنية تنموية إسكانية مستدامة

ساهمت شركة العقارات المتحدة في دعم الاقتصاد المحلي بتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتطوير المشاريع الإسكانية وابتكار حلول اسكانية عصرية تسهم في خلق بنية تنموية إسكانية مستدامة في البلاد.

وعليه، شاركت شركة العقارات كراع بلاتيني في الملتقى الثالث للخدمات الاستشارية لخطة التنمية، الذي انعقد برعاية عبدالعزيز وليد عبدالله المعجل، وزير الدولة لشؤون البلدية تحت عنوان "استكمال خطط البوابة الإلكترونية للتراخيص ومعالجة تحديات خطط البناء والإسكان". حيث تمثلت مشاركة العقارات المتحدة، بكلمة افتتاحية ألقاها المدير التنفيذي للتطوير بالشركة، المعماري مشاري سليمان المحيلان، إلى جانب مشاركته الفعالة في جلسة حوارية كُرست لمناقشة ومعالجة تحديات خطط البناء والإسكان، أو بمعنى أدق "تحديات المعضلة الإسكانية".

إضافة إلى ذلك، رعت شركة العقارات المتحدة المؤتمر الثاني لرابطة الجهاز الهضمي والكبد المنظم من قبل الجمعية الطبية الكويتية والذي يهدف إلى طرح ومناقشة أحدث التطورات والأبحاث والعلاجات الحديثة الخاصة بالجهاز الهضمي والكبد والمناظير، مجسدة رؤية الشركة الرامية إلى زيادة مستوى الوعي العام لحياة وصحة أفضل للمجتمع والأجيال المقبلة.

كما أعلنت الشركة رعايتها الذهبية لمنتدى الكويت للقانون التجاري المنظم من قبل مجموعة الياقوت والفوزان القانونية، تخلله حلقات نقاشية عن مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص كوسيلة للتنمية المستدامة.

المبادرات الرياضية والصحية

على المستوى الرياضي، كانت شركة العقارات المتحدة الراعي الرئيسي لبطولة الخليج الرياضية 2022، حيث تعتبر من أكبر فعاليات اللياقة البدنية في المنطقة، والتي أقيمت في الجزيرة الخضراء بحضور أكثر من 2500 رياضي ومشاهد ومتطوع. علاوة على ذلك، استضافت شركة العقارات المتحدة مجموعة من تحديات اللياقة البدنية في كشكها خلال الحدث.

كما رعت الشركة مهرجان فلير الرياضي بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الكويتية الذي أقيم في مارينا كريسنت، والذي كان له صدى كبير كواحد من أكبر فعاليات اللياقة البدنية في الكويت.

دعماً منها للطاقات الشبابية المبدعة، رعت شركة العقارات المتحدة الحدث الأكبر لتجمع السيارات الرياضية النادرة في الكويت، وذلك بالتعاون مع Street965، المنصة الأشهر للسيارات على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي حقق نجاحاً ملفتاً وجمع محبي السيارات في برج كيبكو. وفي إطار مشاركتها ومساندتها للحملة العالمية للتوعية بمرض السكري بمناسبة اليوم العالمي للسكري، قامت شركة العقارات المتحدة، بالتعاون مع مستشفى السالم الدولي، بتنظيم ورشة عمل لموظفيها بهدف تعزيز الوعي بمرض السكري.

تعزيز مبادئ تمكين المرأة

وفيما يتعلق بأبرز المبادرات المقدمة من الشركة لتعزيز مبادئ تمكين المرأة، أعلنت شركة العقارات المتحدة عن شراكتها مع الأمم المتحدة لتعزيز مبادئ تمكين المرأة (WEPs)، والتي تهدف إلى تعزيز اعتماد سياسات حقيقية ومستدامة حول مختلف الموضوعات المتعلقة بالتوظيف والقيادة، حيث تهدف رؤية الشركة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في بيئة العمل. وجدير بالذكر أن 32 % من موظفي الشركة من النساء.

كما تلتزم شركة العقارات المتحدة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة، كذلك، قامت الشركة بإضاءة أبراج حصة بالأضواء البرتقالية تعبيراً عن تضامنها مع "اليوم البرتقالي العالمي" في 25 نوفمبر 2022.

وواصلت العقارات المتحدة أيضاً دعمها لدوري كرة الصالات للسيدات للعام الثالث على التوالي بصفتها الراعي الرسمي للبطولة لموسم 2021/2022 حيث تنافست أكثر من 150 لاعبة من 6 أندية لكرة القدم في 35 مباراة.

دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

تلتزم الشركة أخلاقياً في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من النسيج الاجتماعي المتكامل في الكويت. ففي عام 2022، أعلنت عن تعاونها مع الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى وبيت عبدالله لرعاية الأطفال، لرسم الابتسامة على وجوههم من خلال توزيع الهدايا والألعاب. وقامت أيضاً بتقديم حقائب قرقيعان للأطفال المرضى في المستشفيات خلال شهر رمضان لاستعادة أجواء الشهر الفضيل المبهجة ورسم البسمة على وجوههم.

كما قدمت الشركة رعايتها الرئيسية للحدث الخيري "RunKuwait" الذي نظمته مجموعة فوزية السلطان الصحية لجمع التبرعات لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

رأس المال البشري

ومن جهته، أكد المدير التنفيذي لإدارة الموارد البشرية والشؤون الإدارية، راشد العيسى أن شركة العقارات المتحدة حققت العديد من الإنجازات في مجال الموارد البشرية، حيث تولي أهمية كبيرة لرفع أداء الموظفين من خلال أفضل سياسات التدريب والتطوير، بالإضافة إلى تنفيذ استراتيجية الرقمنة وتوظيف المواهب الوطنية والكفاءات، وتمكينهم من تعزيز خبراتهم وصقل مهاراتهم وإثراء معرفتهم لتحقيق النجاح المهني والتطوير الوظيفي.

وعليه، قال العيسى: "إن الشركة أجرت برنامج تدريب على المبيعات، وهو عبارة عن مزيج من التمارين النظرية والعملية لمساعدة المشاركين على اكتساب المعرفة حول أساسيات البيع، فضلاً عن اكتساب رؤى وتطبيق أفضل الممارسات للتعامل مع جميع فئات العملاء وبما يتناسب مع أذواقهم."

وأفاد العيسى بأن الشركة ملتزمة بتزويد موظفيها بالأدوات والموارد اللازمة للمحافظة على سرعة تقدمهم بما يضمن لهم مواكبة التطورات المتسارعة للأسواق. وعليه، فقد قامت العقارات المتحدة بتطوير نظام إدارة رأس المال البشري لتحسين أداء الموظف بما يخدم أهداف الشركة، كما تعاقدت الشركة مع منصة Linke–In للتعليم ما يمنح الموظفين الوصول السهل لدورات دراسية متخصصة لتطوير المهارات والتدريب المهني.

على الجانب الآخر، وأكد العيسى على أهمية التواصل المستمر والفعال بين الشركة وموظفيها، وخلق روابط قوية تعزز انتمائهم للشركة وتحسن من أدائهم. وعليه، تسعى العقارات المتحدة إلى بناء طرق جديدة في كل مرة للحوار والتواصل معهم من خلال تنظيم العديد من الفعاليات الخاصة التي تجمعهم سوياً.

مؤتمر «أثر التدريب التخصصي على تكويت الوظائف» يختتم أعماله بإصدار توصيات

قالت الأمين العام المساعد لقطاع الوقاية في الهيئة العامة لمكافحة الفساد " نزاهة " أبرار الحماد إن "نزاهة" تولي اهتماما كبيراً للتدريب، كونه أداة أساسية لتعزيز مقومات النزاهة ومكافحة الفساد في المجتمع، مشيرة الى ان تركيز الهيئة على عنصر التدريب يشمل تدريب منتسبيها من الموظفين وفق المادة 13 ، بالإضافة الى تدريب غيرها من جهات ومؤسسات الدولة على قيم النزاهة ومكافحة الفساد. وأردفت الحماد خلال مشاركتها بعرض تقديمي بعنوان " أثر التدريب في تعزيز مقومات النزاهة والشفافية في بيئة العمل، في مؤتمر أثر التدريب التخصصي على تكويت الوظائف الذي نظمته أكاديمية أدفوكتس القانونية أمس في فندق الفورسيزون بحضور ومشاركة عدد كبير من الباحثين والمتخصصين بقطاع التدريب من الهيئات الحكومية والأهلية ، إن استراتيجية الكويت لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد (2019–2024) وبرامجها لم تخل من الاهتمام بالجانب التدريبي كأداة لإنجاحها وتحقيق رسالتها و أهدافها من خلال المبادرات والتي من أبرزها مبادرة اعداد وتنفيذ برامج تدريبية حول مدونة سلوك موظفي القطاع العام، ومبادرة تدعيم نظام الخدمة المدنية والنظر في انشاء معهد مختص لتدريب موظفي القطاع العام باختلاف درجاتهم ، بالإضافة الى مبادرات لتعزيز البرامج التدريبية الخاصة بالهيئات الرقابية بشأن أدوارها في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد والبرامج المتعلقة بالمحققين وأعضاء النيابة العامة والقضاة المعنيين بإنفاذ القوانين المتعلقة بتجريم الفساد، لافتة الى مهارات النزاهة التي يجب التدرب عليها والتي منها الشفافية والمساءلة والعدالة والأمانة على مستوى قيم النزاهة ، والابلاغ والتشريعات والحوكمة وغسل الأموال على مستوى آليات مكافحة الفساد .واشترطت الحماد لتحقيق نزاهة التدريب التكامل بين ثلاثة مرتكزات أساسية وهي نزاهة المدرب والمادة التدريبية والمتدرب، موضحة الانعكاسات الإيجابية للتدريب على مفاهيم النزاهة على المجتمع والوطن ومن أبرزها دعم المواطنة وبناء مجتمع يتحلى بأخلاقيات الأمانة والنزاهة والكفاءة والعدالة وتكافؤ الفرص للوصول الى التطور والتنمية المستدامة، وعلى مستوى المؤسسة يساهم التدريب على مفاهيم النزاهة في جودة الخدمة والإنتاجية وكفاءة العاملين المهنية والأخلاقية وتجنب مخاطر السمعة .بدورها أكدت نائب الرئيس التنفيذي لأكاديمية أدفوكتس حصة العودة على أهمية التدريب كأحد الأدوات المؤثرة في تعزيز وتفعيل الركيزتين الأولى والسادسة برؤية كويت جديدة 2035 والدفع قدماً بوتيرة تحقيقها، حيث ترتبط الركيزتان بالإدارة الحكومية الفاعلة وتعزيز آليات خلق رأسمال بشري ابداعي، مشيرة الى التركيز في مؤتمر الاكاديمية التخصصي الأول على المنظومة المتكاملة للتكويت والتوطين للوظائف والمهن .وأضافت العودة إن التقدم في برامج التوطين للوظائف والمهن بكافة ومختلف المجالات العلمية والفنية عموماً والقانونية خصوصا يتطلب دراسة عميقة لواقع سوق العمل وتوجهاته واحتياجاته واعتمادها كأساس راسخ لوضع برامج تدريبية متخصصة لتأهيل الكوادر الوطنية واكسابها الخبرة والمهارات التي تساعدها على الاضطلاع بدورها في حال توطينها بالمهن والوظائف على المستويين الحكومي والخاص، مشيرة الى أحدث الاحصائيات المتعلقة بنسب توطين الوظائف بالقطاع الحكومي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ، حيث بلغت في السعودية 90.8 % ، وفي البحرين 85 % ، وفي الامارات 89 % وفي الكويت 77 %.

«المركز» يحصل على جوائز مرموقة في حفل «التميز المصرفي 2023»

أعلن المركز المالي الكويتي "المركز" فوزه بجائزتي "أفضل بنك استثماري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، و"التميز في الاستثمار العقاري"، وذلك في حفل توزيع "جوائز التميز المصرفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2023"، الذي نظمته مجلة (ميد)، وهي منصّة معلومات مرموقة تعنى بأخبار المال والأعمال وتركز على منطقة الشرق الأوسط، في مايو 2023 في دبي. وتحتفي جوائز التميّز المصرفي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإنجازات والمساهمات الملحوظة للمؤسّسات المالية الرائدة والاحترافية في المنطقة.

وحضر الحدث من "المركز" رشا عثمان، نائب رئيس تنفيذي في إدارة الخدمات المصرفية الاستثمارية (أسواق المال والدخل الثابت)، وعبد الرزاق رزوقي، نائب رئيس أول في إدارة الخدمات المصرفية الاستثمارية (الاستشارات وعمليات الاندماج والاستحواذ)، وعبد الرحمن السند، مدير في إدارة عقارات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتمثّل الجائزتان إضافة قيّمة لسجل إنجازات "المركز" خلال العام الجاري، مما يعزّز مكانته كشريك في بناء وتنمية الثروات. وقد تم اختيار "المركز" لكل جائزة من قبل لجنة التحكيم المتخصصة مع الأخذ بعين الاعتبار الكفاءة التشغيلية للشركة، وأهم عوامل الاختلاف التي تميزها في مجال خدمة العملاء، والطبيعة التنافسية للمشاريع التي نفذتها خلال العام الماضي.

ويؤكد حصول "المركز" على لقب أفضل بنك استثماري لهذا العام على مكانته في الأسواق كمؤسسة رائدة في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية المختلفة مثل إصدارات الأسهم وإصدارات الدين، والاكتتابات العامة الأولية والادراجات، واستشارات هيكل رأس المال، وإعادة الهيكلة، والاستشارات، وعمليات الدمج والاستحواذ. ولقد قام "المركز" منذ عام 1997، بتنفيذ العديد من الصفقات الناجحة بلغت قيمتها 6.3 مليار دولار أمريكي (حتى 31 مارس 2023). وتمتد خبرة الفريق عبر قطاعات متنوعة بما في ذلك الخدمات المالية والعقارات، والصناعات المتوسطة والثقيلة، والتجزئة والنفط والغاز والخدمات اللوجستية وغير ذلك.